

مقارنة بين "الإسلام والقرآن" و"المسيحية والإنجيل"

المسيحية والإنجيل

الإسلام والقرآن

المسيحية: الكتاب موحى به من الرب

الإسلام: أنزل الله كلامه على محمد.

يؤمن المسلمون أن الله قد نَزَّلَ كلامه على رجل اسمه محمد بواسطة ملاك، وكتبت الكلمات في القرآن، كتاب المسلمين المقدس، والذي يُعتَقَد أنه كلام الله (سورة البقرة: 23، 185، سورة الحجر: 9، سورة النحل: 101-102، سورة الإسراء: 105-106، سورة الحاقة: 41-47).
الكتاب المقدس كله موحى به من الرب ولذلك فهو موثق من قِبَل الرب ونافع (تيموثاوس الثانية (الإصحاح) 3: (الآيات) 16-17). تكلم رجال الرب القديسون وكتبوا كلامه مسوقين من الروح القدس (بطرس الثانية 1: 21، انظر أيضًا كورنثوس الأولى 1: 37) ومن ثم فالكتاب المقدس موثوق به. تتمثل كلمة الرب أيضًا في شخص الرب يسوع المسيح والذي أَرانا الله (يوحنا 1: 1-4، 14،

14: 9)

1. كلمة الله أو

كلمة الرب
للإنسان

المسيحية: الرب هو أب لكل من يؤمن بالمسيح كمخلص

الإسلام: لا يمكن وصف الله بالأب.

لا يؤمن المسلمون بأن الله أب للبشر (سورة المائدة: 18)، فالقرآن لم يقل أن الله ينشد افتداء المفقودين في الخطية، أو أنه يحب الخطاة (سورة البقرة: 195، البقرة: 276، سورة النساء: 107)، وبالنسبة للمسلم لا توجد علاقة خلق الله العالم بالمسيح (يوحنا 1: 3، كولوسي 1: 16) وبالمثل، نحن أبناء الله (أعمال الرسل 17: 28-29)، وهو يحب العالم أيضًا (يوحنا 3: 16، يوحنا الأولى 4: 16) ونحن بعد خطاة أرسل يسوع المسيح إلى العالم ليخلصنا من خطايانا (رومية 5: 8، يوحنا الأولى 4: 14، 19).

2. الله الأب

الإسلام والقرآن

المسيحية والإنجيل

من أي نوع مع الله.

فكل من يؤمن بالرب يسوع من أجل الخلاص يصير ابناً لله، ومن ثم يصبح هو أبيهم المحب (يوحنا 1: 12-13، كورنثوس الثانية 6: 18، غلاطية 4: 6).

الإسلام: يسوع (يدعى عيسى) ليس ابن الله. المسيحية: يسوع هو ابن الله.

يقول القرآن أن الكذابين فقط هم من يقولون "لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد (الفريد)، أن الله ابن (سورة الصافات: 152). فقد ذكر لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية." في الكثير من آيات القرآن أن يسوع ليس ابن الله، بل هو أحد الأنبياء (سورة البقرة: 116، عبرانيين 4: 14، يوحنا الأولى 5: 20). "وتعين ابن الله بقوة من جهة روح القدس، بالقيامة من الأموات: يسوع المسيح ربنا" (رومية 1: 4، وكذلك متى 3: 17، عبرانيين 4: 14، يوحنا الأولى 5: 20).

3. ابن الله

إن كنت تعتقد أنك تكفر عندما تقول أن الله كانت له علاقة مقربة بمريم نتجت عنها ولادة ابن الله، فنحن نتفق معك في ذلك. إذا ماذا نقصد بالتعبير "ابن الله"؟ إن كان هناك كتاباً يقال عنه أنه "أم الكتب" على سبيل المثال الطهي الإيطالي، فهل يعني هذا أن جميع كتب الطهي الإيطالية الأخرى مولودة من هذا الكتاب الواحد؟ كلا بالطبع، ولكنها تعني أن هذا الكتاب المشار إليه يعتبر أفضل مصدر للمعلومات عن الطهي الإيطالي. وكذلك جملة "ابن الطريق" لا تعني أبداً أن طريقين تزوجا وولداً طريقاً آخر، بل هو تعبير مجازي

يقصد منه أن ذلك الشخص رحالة، ونفس المبدأ ينطبق على تعبير "ابن الله"، فقد وُصِفَ يسوع بوصف ابن الله كما هو وارد في إشعياء 9: 6 حيث تقول الآية "لأنَّهُ يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ وَنُعْطَى ابْنًا... ويوحنا الأولى 4: 14، وَنَحْنُ قَدْ نَطَرْنَا وَنَشْهَدُ أَنَّ الْآبَ قَدْ أَرْسَلَ الْابْنَ مُخْلِصًا لِلْعَالَمِ". فيما أن الشخص يجب أن يكون موجودًا قبل أن يُرسل إلى أي مكان، كذلك أيضًا يسوع المسيح الذي كان موجودًا منذ الأزل في شخصية ابن الله قبل أن يُرسل إلى الأرض ويصير رجلًا. "يسوع المسيح هو هو أمسًا واليوم وإلى الأبد." (عبرانيين 13: 8)

الإسلام: الإنسان ليس مذنب بالفطرة بل يكون

المسيحية: ولد الإنسان بالخطية.

مذنبًا بالأعمال فقط.

"مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَمَا بِنَاسَانٍ وَاجِدِ نَحَلَّتِ الْخَطِيئَةُ إِلَى الْعَالَمِ، وَبِالْخَطِيئَةِ الْمَوْتِ، وَهَكَذَا اجْتَاَزَ الْمَوْتُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، إِذْ أَخْطَأَ الْجَمِيعُ." (رومية 5: 12). وكذلك "لأنَّهُ مِنَ الدَّاجِلِ، مِنْ قُلُوبِ النَّاسِ، تَخْرُجُ الْأَفْكَارُ الشَّرِيرَةُ: زِنَى، فَسُقٌ، قَتْلٌ، سِرْقَةٌ، طَمَعٌ، خُبْنٌ، مَكْرٌ، عَهَارَةٌ، عَيْنٌ شَرِيرَةٌ، تَجْدِيفٌ، كِبْرِيَاءٌ، جَهْلٌ. جَمِيعُ هَذِهِ الشُّرُورُ تَخْرُجُ مِنَ الدَّاجِلِ وَتُنْتَجِسُ الْإِنْسَانُ." (مرقس 7: 21-23). يتهم بعض المسلمين المسيحية بأنها تؤمن بأن الرضيع لو مات سيكون مصيره الجحيم إن توفي بدون أن يؤمن بيسوع المسيح كرب

لا يؤمن الإسلام بأن الإنسان مذنب بالفطرة، بل تقول تعاليم الإسلام أن كل إنسان قد ولد نقيًا ونحن الذين نفسد أنفسنا."

4. الخطية
والجنس
البشري

الإسلام والقرآن

المسيحية والإنجيل

ومخلص، ولكن الكتاب المقدس يعلمنا خلاف ذلك فيقول:
"وَقَدَّمُوا إِلَيْهِ أَوْلَادًا (المعنى الأدق "رُضع") لِكَيْ يَلْمِسَهُمْ.
وَأَمَّا التَّلَامِيذُ فَانْتَهَرُوا الَّذِينَ قَدَّمُوهُمْ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ ذَلِكَ
اغْتَاظَ وَقَالَ لَهُمْ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ (مرة أخرى "رضع")
يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ لِمَثَلِ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ."
(مرقس 10: 13-14). تُبين هذه الآيات بوضوح أن الرب
يسوع يقبل الأطفال الصغار جدًا غير الناضجين بالشكل
الكافي ليؤمنوا به.

الإسلام: يسوع لم يصلب.

المسيحية: يسوع المسيح صلب ومات.

5. هل صُلب المسيح؟
"وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ" فَخَرَجَ وَهُوَ حَامِلٌ صَلْبِيَهُ (يسوع الآية 16) إِلَى ...
رَسُولِ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ «جُجُنَّةً»، حَيْثُ صَلَبُوهُ، ... وَأَمَّا يَسُوعُ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَيْهِ ...
(مثل عيسى) "... (سورة النساء: 157). رَأَوْهُ قَدْ مَاتَ." (يوحنا 19: 17-18، 33، وكذلك رومية
5: 8، كورنثوس الأولى 2: 2).

الإسلام: لم يميت يسوع ولكن الله أخذه لنفسه.

المسيحية: أقيم يسوع من بين الأموات، وهو حي اليوم

في السماء.

"إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنِي مَتَوَقَّفِكْ وَرَافِعِكْ إِلَيَّ

6 هل يسوع حي اليوم؟
"... (سورة آل عمران، أنظر أيضًا سورة
"فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِكُمْ وَجَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، أَنَّهُ بِاسْمِ
يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ، الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ، الَّذِي أَقَامَهُ
اللَّهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، ..." (أعمال الرسل 4: 10، وكذلك
كورنثوس الأولى 15: 3-4، فيلبي 2: 8-10، بطرس

الإسلام والقرآن

المسيحية والإنجيل

الأولى 1: 21). "الذي (يسوع المسيح الآية 21) هو في يمين الله، إذ قد مضى إلى السماء، وملائكة وسلاطين وثروات مَخْضَعَةٌ لَهُ" (بطرس الأولى 3: 22، وكذلك أعمال الرسل 1: 11، رومية 8: 34، تسالونيكي 4: 16، عبرانيين 4: 14، 10: 12، 12: 2، سفر الرؤيا 19: 11)

الإسلام: بالإيمان برسالة الله مع الأعمال المسيحية: بالإيمان بالرب يسوع المسيح ابن الله.

الصالحة.

إن محاولتك لتكون إنسانًا صالحًا لا تكفي للوصول لله أو بالإضافة إلى إيمان المسلم بوحى الله المنزل على رسوله في القرآن، يُعَلِّمُ الإسلام أن أعمال المسلم الصالحة ستزيد من ميزان حسناته يوم القيامة، فمن عمل أعمالًا صالحة بما يكفي سيدخل الجنة، ولا أحد يعلم كم من أعمال صالحة يكفي لذلك (سورة البقرة: 25، 112، سورة الأعراف: 8، سورة الكهف: 110، سورة المؤمنون: 102-103). فهذا هو الإيمان والأعمال.

إن محاولتك لتكون إنسانًا صالحًا لا تكفي للوصول لله أو بالإضافة إلى إيمان المسلم بوحى الله المنزل على رسوله في القرآن، يُعَلِّمُ الإسلام أن أعمال المسلم الصالحة ستزيد من ميزان حسناته يوم القيامة، فمن عمل أعمالًا صالحة بما يكفي سيدخل الجنة، ولا أحد يعلم كم من أعمال صالحة يكفي لذلك (سورة البقرة: 25، 112، سورة الأعراف: 8، سورة الكهف: 110، سورة المؤمنون: 102-103). فهذا هو الإيمان والأعمال.

أعمال الرسل 13: 38، يوحنا 3: 16، أعمال الرسل 16: 31، كولوسي 1: 14).

7 كيف تصل

للفردوس أو الجنة؟

المسيحية: الملوك.

إسلام: حدائق الفردوس.

الإسلام والقرآن

المسيحية والإنجيل

8. كيف ستكون الجنة أو السماء؟ يؤمن المسلمون بأنهم سينعموا في حدائق سيعد الله سماوات وأرض جديدة حيث لا مكان للخطية، كل الفردوس بالأشياء نفسها التي يسعد بها شيء سيكون صالحًا والمؤمنون مرحب بهم (بطرس الثانية الكثيرون على الأرض مثل الأساور الذهبية، 3: 13، الرؤيا 21: 1، يهوذا 1: 24). لن يكون هناك الملابس الحريرية المجدولة بالذهب، الاتكاء موت ولا حزن ولا بكاء ولا ألم لأن الحياة ستكون أفضل على أرائك بالورود، وكذلك الشرب من أنهار الماء واللبن والخمر (بدون سُكَّر) والعسل، مع كل الفاكهة ولحم الطيور، كما سيكون هناك رفاء صالحون ولا مكان للذنوب بل للسلام (سورة الكهف: 31، 107، سورة الزمر: 73، سورة محمد: 15، سورة الواقعة: 11-21).

المؤمنون معًا إلى الأبد بالتعلم من الله والرب يسوع المسيح، وتسيبجهما، وخدمتهما، وصحبتهما (تسالونيكي الأولى 4: 17، أفسس 2: 7، رؤيا 5: 11-14، 22: 3-5، 19: 6-9، 21: 3-1).

الإسلام: سيحكم الله على غير المؤمنين للأبد. المسيحية: سيدين الرب غير المؤمنين للأبد.

9. ماذا عن الدينونة؟ يؤمن المسلمون أن الله سيحكم على الناس ولن يستحسن إلا من آمن بالقرآن وعمل ما يكفي من الصالحات، ولكن غير المؤمنين سيخسرون (سورة الفاتحة 1-3، آل عمران: وسيلقى يوم الدينونة في بحيرة النار والكبريت (أعمال الرسل 17: 31) ليبقى في دينونة الله إلى الأبد (رؤيا 20: 57، الأعراف: 8، 9). فقد لعن الله غير المؤمنين وأعد لهم نار جهنم إلى الأبد. فهم

منيودون، مقيدون بالأغلال ملقون في مكان 11-15، بطرس الثانية 3: 9). وعلى كل حال، لا يحتاج ضيق (سورة آل عمران: 131، الفرقان: 11- أهد أن يذهب إلى هناك لأن المسيح قد رفع الدينونة عن 13، الأحزاب: 64-65، الزخرف: 74-77). جميع خطايانا على الصليب (يوحنا 1: 29، كورنثوس الأولى 15: 3-4، يوحنا الأولى 2: 2). فلن يهلك كل من يؤمن به بالذهاب للجحيم، بل سينال غفران خطاياه ونعمة الله بالحياة الأبدية (أعمال الرسل 26: 18، يوحنا 3: 36، رومية 6: 23)
